

الأغاني

حدثني جحظة قال حدثني أبو حشيشة قال .

وجه إليَّ إسحاق بن إبراهيم الطاهري فصرت إليه وهو في داره التي على طرف الخندق فدعا بجونة فأكل وأكلت من ناحية ودعا بستارة وقال تغن بصنعتك .
(عاد الهوى بالكأس بردا ... فأطعَ إمارة من تبدَّى) .
وهو خفيف رمل مطلق .

فغنيته مرارا ثم ضرب الستارة وقال قولوه فقالتة جارية فأحسنت غاية الإحسان فضحك ثم قال كيف تراه فقلت قد وا [بغضوه إلي فازداد في الضحك وأنا أرمق جبة خر خضراء كانت عليه فقال كم ترمق هذه الجبة يا غلام كانت عشرة أثواب خر فقطعت منها هذه الجبة فهات التسعة فجاء بها فدفعها إلي فكنت أبيع رذالها بستين دينار .
حدثني جحظة قال .

حدثني أبو حشيشة أن بني الجنيد الإسكافيين كانوا أول من اصطنعه وأنهم كانوا يسمونه الطريف وأن أول منزل ابتاعه من أموالهم إلى أن شاع خبره وتفاقم أمره .
قال وكانوا آكل الناس رأيت رجلا منهم وقد أكل هو وابن عم له اثنين وعشرين رأسا كبارا وشربا فسكرنا وناما ثم انتبها في وقت الظهر فدعوا بالطعام فعادا إلى الأكل ما أنكر
منهما شيئا